الرئيس التركي من الدوحة: يجب ردع السياسات الإسرائيلية وحماية المنطقة

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم خلال مشاركته في القمة العربية الإسلامية الطارئة في الدوحة إن:"العدوان الإسرائيلي المتصاعد يمثل تهديدًا متصاعدًا للمنطقة".

وأشار إلى أن:"تركيا منذ 7 أكتوبر 2023 دأبت على عقد قمم مشتركة بسبب جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة".

وأكد أردوغان أن، إسرائيل وسعت عدوانها ليشمل لبنان وسوريا وإيران، وشنّت اغتيالات بحق سياسيين، وامتد اليوم إلى دولة قطر الوسيط الساعي للسلام، مضيفًا:"عربدة إسرائيل بلغت مستوى غير مسبوق".

وأشار إلى أهمية أن يرى الرأي العام العالمي اجتماعنا تعبيرًا عن الدعم غير المشروط الذي يكنه العالم الإسلامي لدولة قطر، مشيدًا بـ:"حكمة وشجاعة سمو الأمير تميم في إدارة هذه الأزمة"، ومؤكدًا وقوف تركيا الدائم إلى جانب قطر الشقيقة في كافة الظروف والأوقات.

وتابع أردوغان:"لقد أصبح من الواضح أن حكومة نتنياهو تستهدف الاستمرار في ارتكاب المجازر والإبادة، ومن جهة أخرى دفع المنطقة كلها نحو الفوضى وعدم الاستقرار".

ووصف العقلية الإسرائيلية بأنها:"إرهابية تعيش على الدم والفوضى وتتحدى ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والنظام الدولي".

وأضاف، نشهد بعض السياسيين الإسرائيليين الذين يكررون أوهام ما يسمى بـ 'إسرائيل الكبرى'، ويتضح ذلك في مساعيهم لاحتلال دول الجوار، مؤكدًا أن:"الدول الإسلامية تمتلك القدرة والإمكانات لإحباط هذه الأوهام التوسعية".

وقال أردوغان إن، الاعتداءات على قطر دفعت حتى من يتضامنون مع إسرائيل إلى رفضها، داعيًا إلى:"تكثيف الجهود الدبلوماسية، وفرض العقوبات، وتقديم المسؤولين الإسرائيليين للعدالة عبر آليات القانون الدولي".

وأضاف:"ندرك أن إسرائيل لن توقف سياساتها في الاحتلال ما لم تواجه عقوبات صارمة، ولدينا الإمكانات التي تؤهلنا لإيقافها".

وأشار الرئيس التركي إلى، استعداد تركيا للمشاركة بخبراتها وقدراتها لضمان مستقبل الأجيال القادمة، ودعا إلى ممارسة ضغوط اقتصادية على إسرائيل، موضحًا أن بلاده أوقفت منذ عام ونصف جميع معاملاتها مع إسرائيل وتخلّت عن نحو 9.5 مليار دولار سنويًا.

وأضاف:"دعم الدعوة المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية من بين الخطوات التي يجب اتخاذها"، مؤكدًا أن تركيا ستواصل نضالها حتى قيام دولة فلسطين المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وقال: "ولا يمكننا قبول التهجير ولا الإبادة ولا التقسيم".

واختتم أردوغان كلمته بالتأكيد على ضرورة أن تخرج القمة بخطوات عملية لردع السياسات الإسرائيلية وحماية الأمن والاستقرار الإقليمي.